

## الأصول في النحو

الألفَ واللامَ للتعريفِ والذي عندي فيه أنَّ التَّأويلَ ( وكانوا فيه زاهدين من الزاهدين ) فحذف ( زاهدين ) وبينهٌ بقوله : ( مِنَ الزاهدين ) وهو قول الكسائي ولكنه لم يفسر هذا التفسيرَ وكان هو والفراءُ لا يجيزانه إلا في صفتين في ( مِن وفي ) فيقولان : ( أَنتَ فينا مِنَ الراغبينَ وما أَنتَ فينا من الزاهدين ) وأما ( أَنَ ) فنحو قولك : ( أَنَ تقيمَ الصلاةَ خيرٌ لكَ ) لا يجوز أن تقول : ( الصلاةُ أَنَ تقيمَ خيرٌ لكَ ) ولا تقدمُ ( تقيمُ ) على ( أَنَ ) وكذلك لو قلت : ( أَنَ تقيمَ الصلاةَ الساعةَ خيرٌ لكَ ) لم يجزُ تقديمُ ( الساعةَ ) على ( أَنَ ) وكذلك إذا قلت : ( أَأَنَ تلدُ ناقتكم ذكراً أَحَبُّ إليكم أمَ أُنثى ) لم يجز أن تقول : أَذَكَرًا أَأَنَ تلدُ ناقتكم أَحَبُّ إليكم أمَ أُنثى لأن ( ذَكَرًا ) العاملُ فيه ( تلدُ ) وتلدُ في صلة ( أَنَ ) وكذلك المصادر التي في معنى ( أَنَ نفعلاً ) لا يجوز أن يتقدم ما في صلتها عليها لو قلت : أَوَلادَةُ ناقتكم ذَكَرًا أَحَبُّ إليكم أمَ ولادَتُها أُنثى ما جاز أَنَ تقدم ( ذَكَرًا ) على ( ولادَةِ ) وكل ما كان في صلة شيءٍ من اسمٍ أو فعلٍ مما لا يتمُّ إلا به فلا يجوز أن يفصلَ بينه وبين صلته بشيءٍ غريب منه لو قلت : ( زيدُ